**بحث عن يوم التأسيس السعودي**

**مقدمة بحث عن يوم التأسيس السعودي**

يعدُّ يوم التأسيس من أهم الأيام في تاريخ المملكة العربية السعودية وحاضرها، نظرًا لما ترتَّب عليه لاحقًا من قيام المملكة العربية السعودية، فقد كان أولى المحاولات التي غرست في نفوس الأبناء الحلم الذي استمر قرابة ثلاثة قرون وما يزال مستمر في سبيل الوصول إلى أعلى مراتب المجد والتقدم، ولذلك يأخذ أهمية كبيرة بين أبناء المملكة العربية السعودية، وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم من عام 2022م، ولا بدَّ من الإشارة إلى جميع التفاصيل المتعلقة بيوم التأسيس السعودي في هذا البحث، بالإضافة إلى أهداف يوم التأسيس والهوية البصرية الخاصة به وما إلى هنالك.

**تاريخ يوم التأسيس السعودي**

يرجع تاريخ يوم التأسيس السعودي إلى شهر شباط / فبراير من عام 1727م، فقد تولَّى في تلك الفترة الإمام محمد بن سعود الحكم في إمارة الدرعية، فقد خلف في هذا والده الإمام سعود الكبير، ولكنَّ الإمام محمد بن سعود في ذلك الوقت أعلن عن قيام الدولة السعودية الأولى، وقد كانت لتلك الخطوة أهمية كبيرة في استمرار حلم الدولة السعودية.

**تعريف حول يوم التأسيس السعودي**

كانت إمارة الدعية مدينة مهمة في منطقة وسط شبه الجزيرة العربية، وقد تولَّى الإمام محمد بن سعود رحمه الله الحكم في إمارة الدرعية خلفً لوالده، وكان يوم التأسيس في شهر شباط الذي تولَّى فيه الحكم، ولكنَّه لم يكتف بذلك فقد أعلن عن قيام الدولة السعودية الأولى، وسعى جاهدًا إلى توحيد المناطق المحيطة بها، وبدأ بإرسال الدعوات إلى القرى والمدن المحيطة للانضمام إلى الدولة السعودية، ومن هنا كانت تلك المحاولة ذات أهمية بالغة تستحق الاحتفاء بها، فقد استمرت الدولة السعودية الأولى لأكثر من تسعين سنة، إلى أن أرسلت الدولة العثمانية بعد أن شعرت من خطورة الدولة السعودية على نفوذها جيوشًا للقضاء عليها، واستطاعت جيوش العثمانيين بقيادة إبرهيم باشا من القضاء على الدولة السعودية الأولى عام 1818م.

**متى بدأ الاحتفال بيوم التأسيس السعودي**

بدأ الاحتفال لأول مرة بيوم التأسيس السعودي في عام 2022م، وذلك بعد أن أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله مرسومًا في 27 من شهر يناير من عام 2022م بالاحتفال بيوم التأسيس السعودي بتاريخ 22 من شهر فبراير من كل عام ميلادي، احتفاء بذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى.

**لمحة عن الإمام محمد بن سعود**

لقد لمعَ نجم الإمام محمد بن سعود بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى وأصبح أميرًا على منطقة الدرعية وما حولها، ولذلك هو صاحب ذكرى يوم التأسيس التي يتم الاحتفاء بها بتاريخ 22 من شهر فبراير من كل عام، وفيما يأتي سيتم إدراج معلومات عن الإمام محمد بن سعود:

|  |  |
| --- | --- |
| **الاسم والنسب** | محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي والمردة من بني حنيفة من بكر بن وائل، ويرجع أصوله إلى قبيلة ربيعة، وهي واحدة من القبائل العدنانية. |
| **تاريخ ومكان الميلاد** | ولد الإمام محمد بن سعود رحمه الله في تاريخ 20 من شهر مارس / آذار في عام 1697م، في مدينة الدرعية، وقد كانت مسكن عائلته بني حنيفة منذ مئات السنين. |
| **الأعمال البارزة** | أسس الدولة السعودية الأولى |
| **الأبناء** | * **فيصل**: أبناؤه هذلول فقط. * **سعود**: أبناؤه هم ناصر وحسن وحسين وعبد الرحمن. * **عبد العزيز**: أبناؤه هم سعود الكبير وعبد الله وعمر. * **عبد الله**: أبناؤه هم سعود ومحمد وزيد وإبراهيم وتركي. |
| **تعريف** | يعدُّ الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى دون شك، رغم أنه ورث إمارة الدرعية عن والده، وكان صاحب الفضل والسبق في سيطرة أسرة آل سعود على شبه الجزيرة العربية، وقد كان على علاقة طيبة مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، واتفق معه من أجل محاربة الشبهات والفتن في جزيرة العرب. |
| **أهم أعمال محمد بن سعود** | قام الإمام محمد بن سعود بالعديد من الأعمال والإنجازات المهمة خلال حكمه مثل توحيد منطقة الدرعية والمحافظة على استقرارها، إقامة حي الطرفية في الدرعية، زيادة تماسك المجتمع في الدرعية وتقويته والاهتمام بالجوانب الداخلية وإقامة سور حول الدرعية من أجل حمياتها بالإضافة إلى تنظيم موارد البلاد، وغير ذلك. |
| **وفاة الإمام محمد بن سعود** | توفي الإمام محمد بن سعود في مدينة الدرعية بتاريخ 20 من شهر أغسطس / آب من عام 1765م عن عمر يناهز 68 عامًا. |

**شاهد أيضًا:** [قصيدة عن يوم التأسيس السعودي للاطفال](https://tsf7.com/%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/)

**مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية**

لقد قامت الملكة العربية السعودية وتأسست عبر مراحل نضالية عديدة امتدت لما يقارب من 200 عامًا، بدأت بتولي الإمام محمد بن سعود الحكم والإعلان عن قيام الدولة السعودية الأولى، وانتهت بإعلان الملك عبد العزيز آل سعود قيام المملكة العربية السعودية، وفيما يأتي سيتم إدراج تفصيل عن مراحل قيام المملكة العربية السعودية:

* **الدولة السعودية الأولى**: قامت الدولة السعودية الأولى كما عرفنا سابقًا على يد الإمام محمد بن سعود عام 1727م، واستمرت حتى عام 1818م، وقد جرى خلالها العديد من الإنجازات على يد الإمام، وقد انهارت على يد جيوش العثمانيين بقيادة إبراهيم بن محمد علي باشا.
* **الدولة السعودية الثانية**: قامت هذه الدولة بعد الأولى بعدة سنوات في عام 1824م على يد تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وقد بقيت هذه الدولة حتى عام 1891م، عندما انهارت على أيدي أسرة آل رشيد في الحجاز.
* ا**لدولة السعودية الثالثة**: في عام 1902م استطاع الملك عبد العزيز آل سعود من استعادة السيطرة على الرياض وإقامة الدولة السعودية الثالثة، وبدأ بمرحلة طويلة من توحيد مناطق شبه الجزيرة العربية.
* **المملكة العربية السعودية**: في عام 1932م انتهى الملك عبد العزيز آل سعود من مسيرة التوحيد والسيطرة على معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، وأعلن في ذلك العام وتحديدًا يوم 23 من شهر سبتمبر عن قيام المملكة العربية السعودية.

**ما هي أهداف يوم التأسيس السعودي**

يهدف يوم التأسيس السعودي والاحتفال بيوم التأسيس إلى إحياء هذه الذكرى العظيمة وترسيخها في أذهان الأجيال الحاضرة والقادمة، وفيما يأتي سيتم إدراج أهم الأهداف من الاحتفال بيوم التأسيس في المملكة العربية السعودية:

* إنَّ أهم الأهداف إحياء ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى والتي كانت نقطة الانطلاق الأولى، وهي التي نتج عنها في النهاية قيام المملكة العربية السعودية.
* الاعتزاز بتاريخ المملكة العربية السعودية والجذور الخالدة للمملكة، وترسيخ الاعتزاز بالروابط القوية التي تجمع المجتمع السعودي وأبناء المملكة بقيادتهم والملك وولي عهده.
* الاعتزاز بقيام الدولة السعودية الأولى وترسيخ قواعدها، بالإضافة إلى استمرارية هذه الدولة رغم الانهيارات والصعوبات التي مرت بها خلال تاريخها، والتي توجت بما وصلت إليه المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي.
* ترسيخ مفاهيم الفخر والاعتزاز بالوحدة الوطنية التي توجت بإعلان قيام المملكة، والاعتزاز بإنجازات الملوك السعوديين عبر ثلاثة قرون.
* توريث القيم والأخلاق والبطولات التي قام بها الأجداد، من أجل المضي على نفس النهج والمحافظة على وحدة المملكة العربية السعودية وحمايتها من المخاطر والفتن في جميع الأوقات.

**مظاهر الاحتفال بيوم التأسيس السعودي**

لكل مناسبة وطنية هناك العديد من المظاهر والفعاليات التي يمكن من خلالها إظهار مشاعر الفرح والاحتفال بهذه المناسبة، ويعدُّ يوم التأسيس مناسبة مهمة ولها أثرها الكبير في نفوس المواطنين في المملكة العربية السعودية، وفيما يأتي سيتم إدراج مظاهر الاحتفال بيوم التأسيس السعودي:

* إنَّ أحد أهم مظاهر الاحتفال بيوم التأسيس السعودي أنَّه إجازة رسمية في جميع المؤسسات والجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية، كما أعلن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في المرسوم الذي أصدره عام 2022م.
* تعليق علم المملكة العربية السعودية في الشوارع والساحات والبيوت، تعبيرًا عن الافتخار بالانتماء للمملكة وتاريخها، والاعتزاز بمسيرة المملكة منذ أول يوم من تأسيسها.
* إلقاء الخطب وكتابة المقالات حول يوم التأسيس السعودي من أجل تعريف الناس من الكبار والصغار بتاريخ المملكة العربية السعودية.
* حضور بعض المهرجانات والاحتفاليات التي يتم فيها إلقاء كلمات عن يوم التأسيس السعودي والأناشيد الوطنية والقصائد الوطنية عن يوم التأسيس السعودي.
* المهرجانات والإذاعات المدرسية عن يوم التأسيس السعودي، وتعريف الطلاب بأهمية هذا اليوم، ويمكن إجراء مسابقات بين الطلاب حول كتابة القصائد والغناء والخطب حول يوم التأسيس السعودي.

**الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي**

إنَّ مصطلح الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي يعبِّر عن شعار يوم التأسيس الذي اتخذته المملكة العربية السعودية من أجل الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة، حيث تمَّ اعتماد هوية بصرية وشعار لتمييز هذه المناسبة عن غيرها من المناسبات الوطنية في المملكة، وقد تمَّ وضع شعار "يوم بدينا" من أجل هذه الهوية في إشارة إلى بداية يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى والخطوات الأولى التي بدأ بها حكم آل سعود في منطقة شبه الجزيرة العربية، ويظهر شعار يوم التأسيس السعودي على شكل رسم من رموز وهي: رجل سعودي يرتدي الزي السعودي مثل البشت والعقال والغترة ويحمل علم السعودية وتحيط به العديد من الرموز الأخرى، وفيما يأتي سيتم إدراج معاني رموز الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي:

* **الحصان العربي**: يشير رمز الحصان العربي إلى الشجاعة والفروسية والبطولات التي كان الأجداد قد بذلها في مراحل قيام وتأسيس المملكة العربية السعودية عبر ثلاثة قرون حتى العصر الحديث.
* **النخلة**: تشير النخلة إلى الغذاء والحياة والنماء التي تعيشه المملكة العربية السعودية منذ أول يوم في تأسيس للدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى.
* **المجلس**: يعدُّ المجلس العربي والسعودي من الرموز العربية الأصلية والتاريخية، كما يشير المجلس إلى الثقافة العربية والتوافق الفكري والتآلف بين جميع أطياف أبناء المملكة العربية السعودية.
* **السوق**: يشير رمز السوق في المملكة العربية السعودية إلى الانفتاح في التجارة والاقتصاد والتقدم الاقتصادي والتجاري أيضًا التي تعيشه المملكة العربية السعودية منذ العصور القديمة قبل ثلاثة قرون وحتى الوقت الحالي.

**خاتمة بحث عن يوم التأسيس السعودي**

تعرفنا في نهاية هذا البحث على يوم التأسيس السعودي، وعلى تاريخ يوم التأسيس في المملكة العربية السعودية، فقد كان لهذا اليوم أثرًا كبيرًا في تاريخ المنطقة عمومًا وحاضرها، كما كان له دور كبير في تغيير طبيعة الحكم والحياة في شبه الجزيرة العربية، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى في عام 1727م، وحلم التغيير مستمر في دماء أبناء المملكة العربية السعودية في سبيل الوصول إلى دولة كبيرة يسودها التقدم والاستقرار والازدهار، وقد تمَّ تتويج تلك المسيرة بإعلان قيام المملكة العربية السعودية تحت راية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في عام 1932م.